

مقتل معارض سعودي بالأراضي اللبنانية.. ما التفاصيل؟

قال حزب "التجمع الوطني السعودي" المعارض ومصدر أمني لبناني، الأحد، إن المعارض السعودي "مانع آل مهذل الياامي" قُتل في لبنان.

وجاء في بيان للحزب، الذي أسسه سعوديون معظمهم في المنفى، إن "الياامي تم اغتياله بطروف شائكة في لبنان يوم السبت".

ويطالب الحزب بإجراء "تحقيق عادل وواضح وشفاف في القضية يبين تفاصيل وملابسات الحادثة لمعرفة من يقف خلف هذه الجريمة البشعة".

كما "يُحَمَل الحزب السلطات السعودية المسؤولية عن تعريض أبناء هذا الوطن للخطر واضطرارهم للمنا في والإقامة في بيئات غير آمنة؛ بسبب اعتقاداتهم السياسية أو مطالبهم الحقوقية، مما يجعلهم يقاسون مخاطر مختلفة ترقى إلى القتل تحت مختلف الذرائع".

ولم يصدر تعليق فوري من جانب الحكومة السعودية على ما ذكره الحزب.

وقال العضو البارز في الحزب "يحيى عسيري" إن "الياامي"، وهو من الأقلية الشيعية السعودية، يعيش في لبنان منذ عام 2015، وكان يحاول إيجاد مخرج آمن إلى دولة ثالثة.

وساعد "الياامي" في تأسيس حزب "التجمع الوطني السعودي" عام 2020، ودعا الحزب إلى إنشاء برلمان منتخب في المملكة، إضافة إلى توفير ضمانات دستورية؛ للتأكد من الفصل بين السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية.

بيان الأمن اللبناني

من جانبها، قالت قوى الأمن الداخلي اللبنانية إن مواطنا سعوديا عمره 42 عاما تعرض للطعن حتى الموت على يد شقيقه في نزاع عائلي بمنطقة الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، يوم السبت، دون أن تنشر اسم الضحية.

وأوضحت في بيان: "قراءة الساعة 20:30 (17:30 ت.غ) بتاريخ 9/7/2022 وفي محلة الصفير قرب ملعب الراية، حصلت جريمة قتل المغدور (م. م. من مواليد عام 1980، سعودي الجنسية) طعنا بواسطة سكين".

وأضافت: "بنتيجة المتابعة والاستقصاءات التي قامت بها القطاعات (الطواقم) المختصة في سرية الضاحية في وحدة الدرك الإقليمي، تبين أن شقيق المقتول نفذ الجريمة لأسباب عائلية وشخصية ثم فُرا إلى جهة مجهولة وهما من الجنسية السعودية".

وأشارت قوى الأمن الداخلي إلى أن قطعات السرية كثفت تحريّقاتها لتحديد مكان تواجدهما، وبتاريخ 10/07/2022 توافرت معلومات عن وجودهما في إحدى الشقق في محلة الصفير.

وتابعت: "على الفور، تمت مداهمة مكان تواجدهم من قبل دورية من فصيلة برج البراجنة بمؤازرة قوة مشتركة من قطعات سرية الضاحية، حيث جرى توقيفهما وضبط أداة الجريمة".

وأوضحت أن الموقوفين اعترفا خلال التحقيق بإقدامهما على قتل شقيقهما لأسباب عائلية، مضيفا أنهما أحبلا مع المضبوط إلى القطعة (الجهة) المعنية، والتحقيق جارٍ بإشراف القضاء المختص.

وأكد مصدر أمني لبناني لرويترز أن ضحية عملية الطعن هو "مانع آل مهذل اليامي".

يأتي ذلك فيما أشاد السفير السعودي لدى لبنان "وليد البخاري" بجهود السلطات اللبنانية في كشف الحقائق وتسليم الجناة للعدالة.

وقال في تغريدة عبر "تويتر": "أثمن عاليا جهود قوى الأمن الداخلي اللبناني بكافة أفرادها وقيادته على كشف الحقائق وتسليم الجناة للعدالة في جريمة قتل المواطن السعودي المغدور الذي قتل في الضاحية الجنوبية لبيروت".